

المسجلين في مكاتب العمل . في شهر آذار ١٩٧٠ بلغ عدد العمال المسجلين فقط من الضفة الغربية والذين دخلوا للعمل داخل اسرائيل حوالي ١٨٠٠٠ عامل ، وفي الشهر نفسه بلغ عدد العمال من قطاع غزة حوالي ٦٦٠٠ عامل . يعمل هؤلاء في الغالب في قطاعي البناء والزراعة ، وتقول المصادر الاسرائيلية انهم يتقاضون الاجور نفسها التي يتقاضاها العامل الاسرائيلي ، غير ان الوقائع تشير الى ان مستوى الاجور التي تدفع للعمال العرب هو اقل (ايضا بسبب الحسومات من اجل الخدمات والنقل الخ . .) من مستوى اجور العمال الاسرائيليين (الاجر اليومي للعامل هو اقل بحوالي ٦ ليرات اسرائيلية عن ادنى اجر يتقاضاه العامل الاسرائيلي في نفس المجال) ولكنه على اي حال اكثر من مستوى الاجور التي يمكن ان يتقاضوها في الضفة او القطاع .

ومن هنا ، فان هذه القضية تعتبر من اشد فئات الضغوط الاقتصادية خطورة ، بمعنى ان فرص العمل المتاحة في اسرائيل امام الفلاح والعمال من الضفة والقطاع سوف تؤدي الى الاثار التالية : (١) كسر ارتباط الفلاح بالارض التي يعيش عليها ومنها ، وذلك بسبب اضطراره لتركها والعمل في اراض غريبة عنه . (٢) تعود العامل والفلاح ، بسبب تأثير الاجور المتحسنة ، على الانتقال الى المكان الذي يؤاتيهما اكثر من هذه الناحية ، وبالتالي عدم الاستقرار في مكان واحد . (٣) بالاضافة الى ما ذكر اعلاه من ناحية نزح هؤلاء العمال والفلاحين من مجال تأثير المقاومة عليهم والتحامهم بها ، وايضا من ناحية استيعابهم في قوة العمل الاسرائيلية وتأثيرهم على حجم الانتاج هناك .

على اساس هذه الصورة المتداخلة من الضغوط وآثارها ، فان التوجه الى وضع خطة صمود علمية وشاملة يبقى امرا على درجة كبيرة من الاهمية والالحاح لرفع عبء هذه الضغوط عن كاهل شعبنا في الاراضي المحتلة .

١ - المعلومات مستقاة من عدة مصادر :

- ١ . *Labor Development Abroad, U. S. Development of Labor, B. of L.S., Jan. 1970, Vol. 15, No. 1.*
- ب. ثلاث سنوات من الحكم العسكري ١٩٦٧ - ١٩٧٠ ، وزارة الدفاع الاسرائيلية ١٩٧٠ .
- ج. بعض الصحف الاسرائيلية والغربية .
- د. *Quarterly Economic Review, The Economist Intelligence Unit,*
(الاعداد حول اسرائيل الصادرة في السنوات ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠)
(نسب الاعداد في المرجع « ١ » صفحة ٤ جدول رقم ٢)
- ٢ - المكتب الاحصائي المركزي في اسرائيل ، احصاء عام ١٩٦٧ (ايلول) .
- ٣ - *Israel Economist* عدد تشرين الاول - تشرين الثاني ١٩٧٠ ، تقرير حول الاراضي المحتلة .
- ٤ - المرجع نفسه .
- ٥ - سامي هداوي ، د. يوسف صايغ . ملف القضية الفلسطينية ، مركز الابحاث ١٩٦٨ ، صفحات ٧٢ و ١١١ .
- ٦ - النتائج مأخوذة عن ، *Quarterly Economic Review, Israel No. 4-1970, p. 10.*
- ٧ - انظر من اجل مزيد من التفاصيل : *Rouhi El-Khatib, Jerusalem, Israeli Annexation, Jerusalem Liberation Committee, April 1969, pp. 34-38.*
- ٨ - انظر ملف مركز الابحاث ، رقم ٣٠٢ تاريخ آب ١٩٧٠ .
- ٩ - المرجع نفسه .
- ١٠ - مجلة « در شبيغل » الالمانية ، عدد رقم ٥٠ ، تاريخ ١٢/٧/١٦٧٠ ، صفحات ١٢٠ - ١٢٢ .
- ١١ - المرجع نفسه .
- ١٢ - *Israel Economist* حزيران ١٩٦٨ ، ص ٢٢٦ .